اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٧٢ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

حسين الصبان

في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك

ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٨ رجب سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٧ مارس سنة ١٩٢٢

عيد
الاسراء والمعراج

في مثل ليلة البارحة (٢٧ رجب) أسرى بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به من هنالك الى السماء فلا زال يرقى من سماء الى سماء حتى انتهى الى ما فوق السماء السابعة « ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى »، وكفى بها آية ومفخرة لسيد الاولين والآخرين وخاتم الانبياء والمرسلين فلا بدع اذا احتفل العرب خاصة والمسلمون عامة في مشارق الارض ومغاربها بذكرى هذه الليلة المباركة التى كانت من اكبر مظاهر سعادتهم والتى اظهر الله بها من الآيات الباهرة ما طفحت به السير مما هو معلوم لدى المطلعين عليها ولا حاجة بنا للافاضة به

غير اننا لا نرى بأساً من استلفات انظار الالباء الى نكتة دقيقة في الموضوع وهي اختيار القدرة الالهية مبدأ العروج بالحبيب الاعظم الى المقام الاعلى بالاسراء من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى بورك حوله ــ الامر الذى يبرهن صراحة على ما بين البلدين المقدسين من الارتباط المكين الدائمي الذى لا انفصام له . وهذه الرابطة التى اقتضتها الحكمة الالهية لابد أن تبقى على مر الجديدين بالرغم عما يحاوله من يريد انفصام عراها لانها رابطة أحكمت عراها القدرة الالهية التى تضمحل أمام قوتها جميع قوى اهل السموات والارضين

هذا وان البلاد في يوم أمس قد اهتزت فرحا وابتهاجا بهذا العيد السعيد واستعدت بمعالم الافراح والمسرات ورفعت الرايات العربية على سائر الابنية الرسمية وسواها وأخذ الناس يهنىء بعضهم بعضاً باقبال هذه الليلة المباركة ويتزاورون فيما بينهم بصلة الارحام واقامة المبرات والخيرات الى غير ذلك من معالم الاحتفاء بقدوم هذه الليلة السعيدة . وعند أذان العصر أطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء باقبال هذه الليلة المباركة فتردد صداها في جميع ارجاء « العاصمة »

وفي عشية يوم أمس أقيمت معالم الحفلة الرسمية المعتادة بالمسجد الحرام خلف « دار الندوة » المعروفة اليوم بمقام الحنفي حيث فرشت هنالك البسط العربية الفاخرة ونصبت اشكال الاشجار المزدانة بالمصابيح الجميلة . وقبل الغروب أوقدت هذه المصابيح وسواها من الشموع في موقع هذه الحفلة كما أنيرت جميع منائر المسجد الحرام وأمسى المسجد مزداناً بأنوار الكهرباء وقد غص المسجد بجماهير الاهالي والمقيمين والحجاج والكل بين مهلل ومكبر وطائف وهم على أجمل مظاهر الحفاوة بهذا العيد السعيد

وقبيل الغروب قام موكب صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم من القصر العالي وبمعيته الاسرة الملوكية فتشرف الى موضع الحفلة الرسمية وقد كان يضوع فيه أريج الروائح العطرية وشذا انواع الطيب الزكية . وبعد غروب الشمس اطلقت المدافع من قلعة أجياد احتفاء بهذا العيد المبارك فتردد صداها في جميع أرجاء « العاصمة » فجاوبتها اصوات المؤذنين ثم اقيمت الصلاة وبعد ادائها أجرى الاحتفال الرسمي في الموقع الآنف الذكر حيث جاءت الهيئة العلمية يؤمها صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة بصفته العلمية فتقدم جميعهم لتقبيل يد صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وأدوا لمقامه خالص التهنئة وواجب التبريك بصفته نائباً عن صاحب الجلالة الهاشمية في هذه الحفلة الرسمية . وبعد انتهاء هذه الحفلة قام سمو الامير المعظم فشيعته الى باب المسجد هيأة مخصوصة يمشون بين يديه بالمصابيح والمجامر التى يعطر شذا طيبها الارجاء، ثم ركب سمو الامير المعظم ومعيته وسار موكبه الفخيم آيباً الى القصر العالي تملوه الهيبة والوقار

وعقب ذلك أخذ الناس يتبادلون عبارات التهاني والمسجد حافل بالجماهير التى بين ساجد وراكع وطائف ومهلل ومكبر حتى جاء وقت العشاء فعند ذلك أطلقت المدافع أيضاً من قلعة اجياد احتفاء بالعيد السعيد وكان المسجد غاصاً بجماهير الاهالي والحجاج وبعد أداء صلاة العشاء اقيمت حفلة حافلة بالمسجد الحرام بالرواق الذى بأزاء المحكمة الشرعية تليت فيها قصة الاسراء والمعراج بحضور الهيأة العلمية ونخبة من الاعيان والوجهاء وفي الختام وزعت الحلوى على الجميع.

وبعد ذلك قام الجميع وساروا الى باب الكعبة الشريفة حيث فتح بابها وتليت الادعية الخيرية وبعد ذلك ارفض الجميع وهم يتبادلون عبارات التهاني والتبريك

أما البلدة فقد باتت ساهرة محتفلة بذكرى هذه الليلة السعيدة وقد أنيرت جميع الدوائر الرسمية وسواها بالمصابيح وأقيمت أمام القصر العالي قبة مزدانة بالمصابيح الكبرى القوية الضياء فكانت العاصمة مضيئة حتى صار الليل كأنه النهار والناس يتزاورون ويتبادلون عبارات التهاني ويتسامرون بتلاوة قصة الاسراء والمعراج فمضت الليلة كلها حتى الصباح حافلة زاهرة بمظاهر الجذل والسرور والابتهاج والحبور

وقد أقامت وكالة المعارف الجليلة بالفسحة الكبرى التى بأزاء مدرسة المسعى حفلة شائقة لكافة أبناء المدارس دعى اليها اعيان البلاد ووجهاؤها وسائر مديرى المدارس واساتذتها وكان نظام الحفلة بديعاً حيث كان موقعها مزداناً بالمصابيح الكبرى تخفق عليه الاعلام العربية وقد فرش بأفخر البسط وصفت به الارائك النفيسة وكان أبناء المدارس مصطفين قبالة المدعوين بنظام بديع يروق الناظرين فتبارى أبناء المدارس في ميدان الخطابة والقوا ما اعجب به الحاضرون من المحاورات النفيسة والخطب الانيقة والقطع الادبية البليغة نظاماً ونثراً . وبين حين وآخر يترنمون بأناشيدهم الوطنية الحماسية وقد القيت الخطب في قصة الاسراء والمعراج بشكل جميل ترتاح له النفوس . واستمرت هذه الحفلة الى نحو الساعة الرابعة من الليل وفي ختامها أديرت على المدعوين كؤوس المرطبات فكانت حفلة حافلة تستحق الشكر والاعجاب

وفي صبيحة هذا اليوم هرع الاشراف وأركان الدولة وسائر رجال الحكومة وجماهير اعيان البلاد ووجهائها من سائر الطبقات الى القصر العالي وجعلوا يقبلون يد صاحب الجلالة الهاشمية ويقدمون لعرشه المجيد خالص التهاني وواجب التبريك . وكلما أدى فريق مراسم التهاني لصاحب الجلالة الهاشمية سار الى مقام صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم فأدى له واجب التهاني الخالصة

وقد عطلت دوائر الحكومة اليوم اعمالها احتفاء بهذا العيد السعيد واستمر الناس طيلة هذا اليوم وهم جذلون فرحون مسرورون محتفلون بذكرى هذا اليوم المجيد الذى أظهر الله به شرف سيدنا محمد وأمته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

هذا وان « القبلة » لترفع خالص التهاني وواجب التبريك بهذا العيد السعيد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة سائلة من المولى الكريم ان يعيده بالسعادة والصفاء والسؤدد والهناء، كما انها تقدم تهانيها الخالصة الى سائر العناصر الاسلامية راجية من الله أن يعيده على الجميع بالخيرات والبركات والسعادة التامة

عود على بدء

بعد نشرنا المقال الذي أتينا به في عددنا الماضي تحت عنوان « الخلافة » والفتنا فيه الانظار الى مقال نشرته « القبلة » بهذا الصدد في عددها (٣٢٣) - ألح علينا كثير من قرائنا الافاضل بالعاصمة في اعادة نشر المقال المذكور الذي الفتنا الانظار اليه فلم يسعنا الا اجابة طلبهم وها هو المقال المنشور في العدد (٣٢٣) من « القبلة » الصادر بتاريخ ٢٠ محرم سنة ١٣٣٨ نعيد نشره اليوم للقراء بنصه فيما يلي :

الخلافة

رأينا في صحف بريد اسبوعنا هذا ايانات بعض أفاضل من المسلمين ينوهون فيها بأنه لا بد من دولة اسلامية يطلق على رئيسها عنوان (الخلافة) وهذه الدولة هي تركيا وسلطانها لا تنتقل الخلافة فيهم بعد انقراض الخلفاء العباسيين من مصر وهذا نص ما قيل منها :

« معلوم ان الخلافة الاسلامية مسألة اجتماعية دينية يلذ لكل مسلم غيور عالم صحيح النظر ان يتكلم فيها ويهم العالم المحمدي جميعاً ان تصان حرمة الدولة الاسلامية » الى ان قال :

« ويرغبون مماضدة البريطانيين للم شعث العثمانيين » الى آخره

بل ورأينا في عدد ١٥٩ من الكوكب تحت عنوان رد افتراء ما احببنا ان ننقله للقراء وها هو :

رد افتراء

(يفتري بعض اصحاب الاغراض السيئة في الصحف الاوربية على الحكومة البريطانية أنها تحرض جلالة الملك « حسين » على ادعاء الخلافة الاسلامية وان في ذلك خطرا عظيما على سورية وأهلها

ولا نحتاج الى رد افتراء أولئك الناس الا لفاتهم الى ما كتبناه في الكوكب مرارا وتكرارا وكله يخالف ما يدعونه على خط مستقيم وسياسة الحكومة البريطانية في مسألة الخلافة الاسلامية معروفة لغير أصحاب النية السيئة وهي توافق سياسة جلالة الملك « حسين » كل الموافقة . فقد اعلنت « القبلة » مرارا المنشورات الرسمية القائلة بان الخلافة من حقوق المسلمين . وان جلالة الملك لا يريد ان يلقب « بأمير المؤمنين » الا اذا اتفق المسلمون على تلقيبه بهذا اللقب . وكان اتفاقهم مبنيا على اختيارهم له من تلقاء انفسهم . وهذا الامير « فيصل » يقول في أحاديثه مع ساسة الانجليز في لندن ما نصه :

« مسألة الخلافة من المسائل التي يجب ان يقررها المسلمون بانفسهم » . ولعل في هذا ردعا لتمويهات المموهين وزجرا لاصحاب الاغراض السيئة)

[القبلة]

لا ندري اجمل بنا البحث في هذا الموضوع بعد بحث « القبلة » الكرة بعد المرة عن ذلك العنوان الجليل من الوجهة الدينية وعن كنهها وماهيتها المادية ؟ أم الاجتناب والاكتفاء بما قلناه قبل من أن امرها متعلق باتفاق المسلمين على ما يرونه في امرها ؟ ولكن بالنظر لتصريح الكوكب الزاهر بما صرح به عن مولانا المنقذ بشأنها يترجح بحث « القبلة » عنها في هذه المرة ايضا بما يناسب المرامي والمغازي المقصودة بالبحث في موضوعها فنقول : ان من المعلوم انه عند ما قبض صلوات الله عليه وسلامه رأى المسلمون بأن لا بد من تعيين من يقوم بشؤنهم فاتفقوا على الصديق الاكبر ونادوه بخليفة رسول الله وعند ما توفى رضي الله عنه وأوصى بالامر للفاروق الاعظم استثقل المسلمون قولهم خليفة خليفة رسول الله وقالوا لكل قوم امير وأنت اليوم امير المؤمنين ونادوه بهذا اللقب . فيعلم من هذا اساسيا اعتبار كلا العنوانين وحكم مايعتبر فيه من الاحكام ويتظاهر صراحة أن القصد هو شخص يقوم بمصالح الامة ويكون مصدراً لكل شؤونها لذا اشترط لها السلف الصالح شروطاً معلومة حتى لدى العموم تنحصر احكامها في قول الفاروق الاعظم رضوان الله عليه : (اطيعوني ما أطعت الله) فيعلم من هذا ان القصد هو العدالة وحفظ الحقوق التي هي اساس طاعة الله فهذا ملخصها ان كان من جهة العنوان او من جهة حكمها الديني . اللهم الا ان كان المراد بها اللفظ والبهرجة كما هو الواقع فلا مشاحة في ذلك

اما قوله « ويرغبون مماضدة البريطانيين للم شعث العثمانيين » فلا ندري بأي وجه أو بأي صفة نطالب مماضدة بريطانيا بعد ان بذلت نهاية النصح والاخلاص لاجتنابها الحرب وسلامتها من مصائبها وتعهدت في مقابلة ذلك بكثير من المعاونات الحقيقية حفظا لودادها القديم ورعاية لمسلمي مستعمراتها ولكن تلقت تورانيتنا ذلك النصح والاخلاص بالغش المحض والخداع ولا شك ان مثل هذا الطلب اليوم من قبيل (تركتموها عينا وتطلبونها دينا) . ولنرجع الى ما رده وانكره كوكبنا مما ذكر آنفا فقبل خوض موضوعه نرى ان نأتي على المادة من مبادئها فنقول : كما أننا لا نجهل ما يقوله الكثير في قيامنا على التورانية وما ينسبونه اليه لا نجهل ان ما نقوله يحمل على غير الحقيقة ولكن من باب (ما لا يدرك كله لا يترك كله) ومن قبيل

من راقب الناس مات غما
وفاز باللذة الجسور

لسنا والثناء لله ممن ينكر الجميل أو يتناسى واجبات الحقوق على رغم الانوف

ها نحن ننادي حتى اليوم بملء افواهنا والحالة هذه بقولنا : يرحم الله آل عثمان ويجزيهم عنا افضل الجزاء فانا ممن يعترف بما لهم من المآثر ولكن ائتونا بهم لا بل ائتونا بعبد المجيد ورشيده لا بل بعبد الحميد وكامله وسعيده الذين اضحت العثمانية من بعدهم في حالتها المشهودة وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات ولقوا ما لقوا ولكننا نحن نثبت لهم تاريخياً بان امراء الحجاز هم اول من اعترف بالعثمانية وحكومتها من ملوك الاسلام وانا آخر من بقي على حفظ تلك الصفة التي اخرجتهم مساعيهم من مكانتها ولنا ما قاله مولانا المنقذ في مناشيره الهاشمية كفاية فقد قال:

(اني قاتلت العرب بالعرب رجاء ان يصلح)
(الله تلك البقية التي أضحت كالسراج الذي)
(نفدت مادته ليضيء لنا بما بقي منه حتي ينقضي)
(الله بما قدرنه ازليته)

وان في هذا البيان المؤيد بالفعل رداً وافيا لتلك الاثام

ونقول « القبلة » اليوم : لو كنا كما يزعمون لثرنا على اصحابنا عند ما سافر « وهيب » الوالي والقائد في مبادىء الحرب بكل الجنود التركية الموجودة بالبلاد ممداً جندهم بفلسطين ولم يبق منهم سوى المرضى والمستضعفين ولا نتهز نا فرصة خلو البلاد المدة الطويلة بلا جند ولما اخرنا نهضة البلاد للوقت الذي عادت القوات المعلومة اليها ولكننا عند ما ظهرت مبادىء الهلكة التي حذر النصحاء والعقلاء ولاة امور التورانية من اقتحامها تحرم علينا القاء البلاد في هواتها لمحض رعاية سواد اعين اصحابنا والمنتقدين علينا وكل ما ينسبنا ويرمينا بما يرونه وهم على ارائك اللذات ممتعين بنعمة الامن على كافة حقوقهم ومصالحهم الحقيقية قل فأتوا بغير هذا ان كنتم منصفين ! ...

سادتنا وأئمتنا هل يقال شرعا أو عقلا بغير الخروج على من خلعوا سلطانهم ليتولوا المملكة ويزجوا بها الى ما هي فيه — الحالة المشهودة — وها هي بقيتهم آلة في ايدي البلشفية وسواها من اساطين السياسة فرقاً واحزابا يسحقون ما بقي في البلاد في سبيل الاهواء والمقاصد لا بل نأتي بما هو اصرح واوضح من هذا كله وهو قول الخليفة بالحق : (اطيعوني ما اطعت الله) فماذا عساكم ان تقولوا في تطبيق هذا النص على مسالك القوم ومبادئهم ؟ .. أتظنون ايها الائمة ان المسيحية ترضى او توافق على سحق ومحق الطغاة المتعصبة لابنائها كما تريدونه وترضونه لابناء دينكم وانتم كما قلنا على ارائك اللذات ممتعون بنعمة الامن على اعراضكم ودمائكم وانفسكم واموالكم وكل حقوقكم ؟! .. هذا مما لا يقال به . الا ينبغي ان تتدبروا هذا لعلكم تدركون ايها السادات والائمة ؟!..

انه يحتم عليكم ان تجاهروا قبلا بالقبض على طلعت وانور وجمال حينما كانوا وانما وجدوا لمحاكمتهم على ما جنوه على الدولة الاسلامية كما تزعمون فان هذا اجدر بأحقية وصدق العزيمة التي يسلم لكم بها كل احد اقله ليكون ذلك درأ وزجراً لمن خلفهم . فترك هذا وطلب سواه هو كمن يريد البناء على نهر جار دون اساس . وعدا ذلك ما فيه من الحمل على الاغراض والمقاصد فتنبهوا بالاختصار ! ...

اما قولهم : « ان مولانا » الخ - فهو ايده الله لا نظن الا انه يطلب الحق الذي شهد به الفاضل صاحب المقالة المنوه اعلاه في عدد المقطم في معرض خلافة العثمانيين « أنهم ورثوها من العباسيين الذين كانوا بمصر » كما مر وهذه شهادة صريحة بخلافتهم أي العباسيين وذلك الحق هو استقلال اسلافهم الثابت تاريخياً في عصر أولئك الخلفاء وهي معلومة التاريخ — ان كانت خلافة او امارة — فاذا ثبت استقلالهم في زمن العباسيين الذين ورث العثمانيون الخلافة منهم أفلا نكون نحن كذلك وارثين لاستقلال اسلافنا ايضا ؟ وهل هذا الحق الصريح يحتاج الى ارشاد او معاونة بريطاني او خلافه ؟ . وها هو آخر منشور هاشمي في الموضوع صدرت به « القبلة » عددها (٣٠٩) وهذا نصه :

اعلان رسمي

من مقام رياسة الديوان العالي الهاشمي

[نظراً لحسن ظن كثير من الافاضل النجباء يذكرون في عنوان محرراتهم لجلالة سيدي ومولاي مليكنا المعظم — لقب امير المؤمنين . وحيث ان هذا العنوان هو مرادف لعنوان الخلافة التي امر تلقيبها منوط بالعالم الاسلامي . لذا فالمرجو من كافة اخواننا ان لا يذكروا في عناوين محرراتهم الا العنوان الذي لقبته به البلاد كما تصرح في المنشور الكريم في عدد (٢٤٧) من « القبلة » وتاريخ ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣٧] انتهى

وهل بعد هذا من مقال ؟! قاتل الله الوقاحة الساجة!...

ومن الخطأ الفاضح ان يقيسونا على كثير من

الحسيات. فانا لا نجهل ان بقدر مايحس به منا الغير من التهاون فى كل شعائرنا و مبادئنا من حيث هى ـ بقدرها تكون الحطة من شأننا فى انظارهم والله يهدى من يشاء م) انتهى

[القبلة] :

ماذا يقال بعد هذه البيانات النزيهة التى لم تبق محلا لقائل فى الموضوع من أى وجهة كانت . وهي فى الحقيقة مباحث مفروغ منها ولم يبعثنا على اعادة ذكرها سوى توالى التحكك والتعريض بنا فى الموضوع فكررناها لحفظ حقوقنا وصيانتها عما يريدونه بها علاوة على خدمة الحقيقة واظهارها لروادها الذين ينظرون اليها بعين مجردة عن شوائب الاهواء ونزعات العواطف التى تحرف بصاحبها عن جادة الحقائق المجردة . نسأل الله أن يصلح أحوالنا وأحوال كافة اخواننا المسلمين وأن ينور منا وايام البصائر ويوفق الجميع لما فيه السعادة الدائمة انه على ما يشاء قدير م

حوادث محلية

قدوم و تعيين

فى ليلة الاحد الماضية قدم « العاصمة » حضرة صاحب النباهة مدير الصحة العام الطبيب السيد نديم آتيا من فلسطين على طريق مصر وبمجرد وصوله استلم زمام وظيفته وقد رافقه من مصر حضرة المحترم السيد ناجي الاصيل الذى كان قدومه من لندرا فقدم معه « العاصمة » وحل ضيفاً كريماً على رحاب صاحب الجلالة الهاشمية

وقبيل قدوم مدير الصحة المشار اليه الطبيب السيد نديم ـ عين نائبه حضرة القائم مقام الطبيب السيد محمد الحسينى مديراً للمستشفى الاهلى وطبيباً خاصا لصاحب الجلالة الهاشمية فنرحب بالقادمين الكريمين ونهنىء السيد محمد الحسينى بالالتفات الملوكي

بيان حقيقة

ورد افتراء

جاءنا الرسالة الآتية من حضرة الفاضل صاحب الامضاء ونحن ننشرها له اجابة لطلبه مع الشكر لعواطفه قال :

اشاعت بعض الصحف و بعض شركات البرق بما ينشرونه فى مقالاتهم عن فقدان الامن والراحة فى الاقطار الحجازية الامر الذى استغربت منه ذلك الارتكاب بما يخالف الصدق والحقيقة كما هي لانني وجدت وتحريت بام عيني ان الامن والراحة هما مستتبان بغاية مايرام بفضل ومساعي منقذ البلاد العربية صاحب الجلالة الهاشمية « الحسين بن علي » ايده الله بعنايته الذى دأبه الوحيد هو أمن وراحة الاهالى وخصوصاً زائرى « بيت الله الحرام » وبما اننى احد الزوار رأيت فى تلك الصحف خلاف الحقيقة فاستفزتنى شعائرى الدينية لتكذيب تلك الاشاعات وما ينشرونه فى صحفهم وما هى الا فرية محضة عارية عن الحقيقة يرتكبونها ليضلوا عباد الله عن زيارة « بيته الحرام » فجئت باسطرى هذه اكرر تكذيب تلك الصحف وتلك الشركات واضرب عرض الحائط بما يلفقونه من اقاويلهم على عباد الله ولانخشى فى الله لومة لائم . ولا ابتغى من مقالتى هذه الا الحق والصدق « وقل الحق ولو كان مراً »

محمد امين سلطانى قنوانى

احتجاج السوريين

على خنق فرنسا لحريتهم

جاءنا من اللجنة التنفيذية بمصر للمؤتمر السوري الفلسطيني خطاب مرفوق بصورة خطاب مقدم اليها من بيروت موقع عليه من وجهاء وزعماء السوريين فى « لبنان » يتضمن احتجاج السوريين على المعاملة القاسية التى تستعملها السلطة المحتلة لخنق حريتهم

وان « القبلة » لتنشر هذا الخطاب وتضم صوتها الى أصواتهم وتشاطرهم شعور مطالبتهم بحقوقهم الصريحة والاحتجاج على اهتضامها . وهذه صورة الخطاب :

بيروت فى ٣٠ يناير سنة ١٩٢٢

حضرة رئيس المؤتمر السورى الفلسطيني المحترم

تتشرف بان نرسل الكم فيما يلى نسخة من البرقية التى ارسلناها الى جمعية الامم والى وزارة الخارجية الفرنساوية ومجلس الشيوخ ومجلس النواب وجريدة الاومانيته ومجلة « كورسباندانس دوريان » فى باريز والى حكومتي انكلترا وايطاليا فنرجو كم ان تأخذا علما بها

وهذه صورة البرقية:

نحتج على المراقبة التى تعمل بشدة استثنائية ونطلب حرية الصحافة والقول والعمل لنتمكن من اسماع صوت الشعب المطالب بالاستقلال التام لسورية فى حكومة حلفية وطنية برلمانية . ننتظر بفارغ الصبر تحقيق رغائبنا المقدسة : م

الحجاج فى جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت اليوم الباخرة (اغابه نور) من سنغفوره وعليها ٢٣١ حاجا منهم اربعة صغار م

فكاهة فنية

خاضت الصحف فى الآونة الاخيرة موضوع ما يسعى اليه الكيماويون الالمان للتوصل الى طريقة ايجاد الذهب الصناعى بتحويل المعادن الغير الذهب الى ذهب وهو الامر الذى تشاءمت منه أوربا وحسبته خطراً ماليا جديداً

وان هذا الحادث ذكرنا بفن الكيمياء المنسوب للعرب وكيف أن الغربيين لجأوا اليه بعد ما كانوا ينتقدون على العرب نسبته اليهم ومما يدل على أن لهذا الفن أصلا عند العرب هو بيتان قديمان لشاعر عربى كيماوى نظمهما فى هذا الصدد وهما :

خذ الفرار والطلقا
وشيئاً يشبه البرقا
اذا أحكمتها سحقا
ملكت الغرب والشرقا

ولا نقول الا « فسر يا قارى الايات » مامعنى الفرار ؟ وما معنى الطلق ؟ وما معنى الشىء الشبيه بالبرق ؟ ثم ما هى كمية الاجزاء المطلوبة ؟ وما هى كيفية التركيب والسحق ؟ حتى تحصل النتيجة التى بها يمتلك الغرب والشرق ...

اخبار خارجية

الثورة فى البانيا

فالونا ـ تقرر عقد هدنة وجيزة بين جنود الحكومة والثوار بفضل وساطة معتمد انكلترا . وقد اعلن قلم المطبوعات الالبانى ان الحكومة قادرة على اخماد الثورة

رومة ـ تلقت « التريبونا » نبأ من فالونا بان جنود الحكومة تغلبوا على الثوار والمفهوم ان الثوار جلوا عن مدينة تيرانه وانسحبوا الى الاقاليم المجاورة

فالونا ـ اتفق السونوف زعيم الثوار الالبانيين مع الحكومة وعادت جنود الحكومة فاحتلت مدينة دراج ووصل زوجولى وزير الداخلية الى هذه المدينة وتفرق سائر فئات الثوار فى الحال

ايطاليا ومسألة الشرق

رومة ـ دار الاهتمام بموضوع المؤتمر الذى سيبحث فى مسألة الشرق وتصرف الان المقامات الشبيهة بالرسمية بان الاتفاق الثلاثى لم يبق له قيمة وتطلب من تركيا ضمانات اقتصادية وترى ان تضم هذه الضمانات الى المعاهدة التى ستحسم بمقتضاها الحرب بين تركيا واليونان فى فى اسيا الصغرى

مؤتمر جنوى

باريس ـ تؤكد بعض المقامات السياسية الخبيرة انه من المرجح ان لا يتمكن المسيو بوانكاره من الذهاب الى مؤتمر جنوى

رومه ـ المفهوم ان يوم ١٠ ابريل جعل موعداً نهائيا لافتتاح مؤتمر جنوى

استئناف الصلات بين ايطاليا وروسيا

رومه ـ قدم مسيو فورسكى أوراق اعتماده كممثل رسمى لحكومة السوفيات فى روسيا واكرانيا لدى الحكومة الايطالية الى السنيور فاكتا رئيس الوزارة وفقا لبنود الاتفاق الايطالى الروسى

اسبانيا والمغرب

مدريد ـ اكدت الحكومة ثقتها بالجنرال بيرنجر فسحب استعفاءه وسيواصل ادارة الاعمال العسكرية فى المغرب الاقصى

مليلة ـ نجحت الاعمال العسكرية فى ١٤ مارس وتغلبت على مقاومة العدو

موقف فرنسا بازاء المانيا

باريس ـ مجلس النواب ـ دار البحث فى التجنيد فنوه مسيو طاجينو بأن المانيا لم تنزع بعد سلاحها الخلقى وبين الخطر الناشىء عن الصناعة الالمانية التى لم تؤثر قبل الحرب . واعلن الوزير انه يرى جعل الخدمة العسكرية سنة واحدة ولكن لابد من أن تكون الخدمة الموقتة ١٨ شهراً وقال ان نفقات الدفاع الوطنى فى فرنسا أقل من نفقات الولايات المتحدة وانجلترا وان فرنسا تحاول أن تقتصد فى نفقاتها ولكنها لا تريد بان تعرض نفسها لتأثير جيرانها

باريس ـ خطب وزير الحربية فى مجلس النواب فاسهب الكلام فى ضرورة تلافى احتمال حدوث حرب أخرى وقال انه فى اثناء القيام بحجز اسلحة فى المانيا منذ حين قريب اكتشفت مدفعية تكفى لتسليح ٢٢ فرقة وقد صنعت هذه المدفعية دون أن تشعر لجنة الرقابة بها ثم قال انه من اللازم ان يكون لفرنسا جيش اكثر عدداً من جيش المانيا وأن الحكومة تنوى جعل الجيش ٤٨٥ الف جندى ثم تنقصه فى المستقبل الى ٤٢٠ الف جندى . وقال ان نفقات فرنسا فيما يختص بالدفاع الوطنى أقل من نفقات بريطانيا العظمى واميركا

حوادث سيليزيا العليا

كانويس ـ قذفت قنبلة فى ليلة ١٠ ـ ١١ مارس على منزل مدير بنك بولندا فى ميوبتز فقتلت طفلا وجرحت امرأة المدير جرحا خطراً . وقذفت قنبلتان أخريتان واطلقت عدة رصاصات من المسدسات على منزل رئيس اللجنة البولندية لسيليزيا العليا الالمانية وقذفت قنابل أخرى على احد موظفى بنك بولندا وتعزى هذه الاعتداءات الى اناس قادمين من المانيا

باريس ـ صدر أمر باخراج مسيو فيلب برتلو من العمل مدة عشرة اعوام . ويحتفظ مسيو برتلو بلقب سفير وبحقه فى المعاش

بين الوزارة الايطالية

في مجلس النواب

رومه — حضر افتتاح المجلس اكثر من ٤٠٠ نائب . وبعد ما فتحت الجلسة قام السنيور فاكتا رئيس الوزارة وبسط برنامج وزارته

وقال عن السياسة الخارجية ان ايطاليا يجب عليها ان تحتفظ بصداقتها للدول التي كانت حليفة لها في ابان الحرب فان التقاليد القديمة تربط ايطاليا ببريطانيا العظمى و الجنس واللغة والدماء التي سفكت في ميادين واحدة روابط تربط ايطاليا بفرنسا . و كل هذا يجب ان يكون أساساً للسياسة الايطالية . اما الدول المغلوبة على امرها ولاسيما المانيا فان ايطاليا تشعر نحوها بأحسن العواطف و كذلك روسيا فاننا لا نضمر لها شراً بل ان سياستنا نحوها مشربة بأسمى العواطف الحرة

وتنظر الحكومة الى مسألة فيوم بعواطف ايطالية بحتة ولكنها ستحافظ على عهودها الدولية وتحاول ان تشيد العلاقات الحسنة والمبادلات التجارية مع يوغوسلافيا

ولما كانت ايطاليا قد قابلت التحالف الصغير بعطف وارتياح وادركت ما يرجى منه من الفوائد فانها ستتآزر مع شعوبه على توطيد دعائم السلم في اوربا الوسطى

وقد أثبت مؤتمر وشنطن ان التعاون بين ايطاليا والولايات المتحدة يعود بأحسن النتائج من الوجهتين الاقتصادية والتجارية

وستحمى الحكومة مصالحها وتدافع عنها في مؤتمر الشرق الدفاع الذي تقضي به اهمية ايطاليا السياسية

ثم اكد السنيور فاكتا ان مؤتمر جنوى سيفتتح اعماله في ١٠ ابريل المقبل وقال ان احوال المستعمرات ولا سيما طرابلس الغرب تستدعي كل عناية الحكومة واهتمامها . لذلك لا نحجم عن اي عمل كان يحمل المسالمة على المسألة

مصاعب مسائل العمال

لوندره — سرحت شركات اتحاد المهندسين ٣٠٠٫٠٠٠ الف رجل حتى الان

وقد انعقد اجتماع مؤلف من نصف مليون من مندوبي الشركات الاتحادية للاعمال الميكانيكية الاخرى وهم عبارة عن عمال جزء منهم ذو تجربة والاخر غير مجرب وقرروا أن يقبلوا عرض ارباب الاموال وهو ان ينتهي أخذ الاراء في ظرف ١٥ يوما لاتخاذ قرار فيما يتعلق بادارة المصانع

ومن المرجح ان الحكومة لا تتدخل في تسريح شركة اتحاد المهندسين

لندن — نجم عن اغلاق أبواب العمل ان أصبح خمسون الف مهندس في كليد عاطلين

مؤتمر جنوه

انهاء الاعمال التحضيرية

روما — انتهت لجان الخبراء الفنية من تحضير أعمالها لمؤتمر جنوه تنفيذاً للمبادىء المقررة في مؤتمر (كان)

وقد حضرت هذه اللجان عناصر المواضيع الهامة لمشروعات الاتفاقات المراد ابرامها في مؤتمر جنوه وللمسائل الممكن ورود المناقشة عليها في هذا المؤتمر

وستفحص اللجنة المؤلفة من جميع الوزارات عناصر هذه المشروعات في هذه الايام كما ستصلح لارشاد الخبراء الايطاليين في اجتماع لوندرا التحضيري

وقد كادت تنتهي اعمال تحضير الامكنة المعدة لنزول الوفود المشتركة في مؤتمر جنوه

حول مؤتمر جنوى

باريس — سيسافر الخبراء الفرنسويون من باريس الى لندن للاشتراك في البحث الفني والتمهيدي للمسائل التي ستعرض في مؤتمر جنوى وسيكون هؤلاء الخبراء مزودين بتعليمات مبنية على مذكرة المسيو بوانكاره

باريس — سيجتمع مجلس جمعية الامم قريباً فينظر في اشتراك الجمعية في مؤتمر جنوى ويحتمل ان يكون هذا الاجتماع في باريس

ايطاليا ومسألة الشرق

رومه — عقدت عدة جلسات في وزارة الخارجية تحت رياسة السنيور شانزر استعداداً لاشتراك ايطاليا في مؤتمر وزراء الخارجية المزمع انعقاده في باريس للنظر في المسألة الشرقية

وترى ايطاليا وجوب المحافظة على الشرائط المالية الواردة في معاهدة سيفر لانها تعتبرها الضمان الوحيد فيما يتعلق بالامتيازات التي يمكن ان يطلبها ويحصل عليها آخرون غير الايطاليين في تلك المنطقة من الاناضول حيث لا يمكن ان يكون موقفهم فيها محل أي مناقشة من جانب الحلفاء

ويؤكدون انه في حالة الوصول الى اتفاق في مؤتمر باريس فان الحلفاء ينتظرون فتح باب المفاوضات بين اليونانيين والاتراك

رومة — قال السنيور شانزر في لجنة الامور الخارجية في مجلس النواب انه سيسافر الي باريس وقد اطلع اللجنة على ما دار من المفاوضات بينه وبين الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية بشأن حماية المصالح الايطالية في آسيا الصغرى

موتمر الشرق

لندن — علم «روتر» ان المركيز كيرزون الذي تحسنت صحته كثيراً سيسافر مع خبراء وزارة الخارجية قاصدين الى باريس لحضور مؤتمر الشرق الادنى . وسيكونون ضيوف الحكومة الفرنسية . وينتظر ان يرأس المسيو بوانكاره المؤتمر الذي سيستغرق اسبوعاً على الاقل

الحلفاء والمانيا

برلين — سلم المسيو شارل لوران الى وزارة خارجية المانيا مذكرة امضاها سفراء فرنسا وانكلترا واليابان وايطاليا والبلجيك ولفتوا بها نظر المانيا الى العوائق التي تلقاها لجنة الحلفاء العسكرية في الاشهر الاخيرة وطلبوا اتخاذ ما يلزم من التدابير لانهاء الاعمال التي تؤجل نزع السلاح المنصوص عليه في المعاهدة

اميركا والتعويضات

وشنطن — يؤخذ من مصدر راق جدير بالثقة ان طلب الحكومة المذكور في انباء ١١ مارس يرمي فقط الى جعل الحلفاء يعترفون بحق الولايات المتحدة في الاشتراك في التعويضات المدفوعة من المانيا وليس في نية الحكومة ان تصر على الدفع

باريس — نشرت جريدة «الفيغارو» صورة من نوع الكاريكاتير تدل على التأثير الذي احدثته مذكرة اميركا في فرنسا فهي تمثل المانيا تنثر الذهب من كيس وجنديا اميركيا يتلقى هذا الذهب ويطرد فرنسا وعلى هذه الصورة عبارة هي «ان لافايت لم يتوقع هذا»

طرابلس الغرب

روما — علمت جريدة الايبوكا من طرابلس ان الثوار العرب قد قطعوا خط السكة الحديد بين زانوور والزاوية فضلا عن بعض مناوشات ضد المعسكر الايطالي

وقد استدعى السنيور امندولا وزير الخارجية السنيور فولبي حاكم طرابلس الغرب ليحضر الى روما ليتحادث معه عن الحالة

اقوال الصحف

فلسطين — القدس

مصر وفلسطين

في اواخر عام ١٩١٤ اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر ، وفي اوائل عام ١٩٢٢ اعلنت انتهاء هذه الحماية ، واعترفت بمصر «دولة مستقلة ذات سيادة»

وفي اواخر عام ١٩١٧ «وعد» وزير خارجية بريطانيا ، المستر بلفور ، اليهود بانشاء «وطن قومي» لهم في فلسطين ... فهل لا يمكن ان تلغي بريطانيا هذا «الوطن القومي» وتعترف بفلسطين «بلداً عربيا» كما الغت الحماية عن مصر واعترفت بها «دولة مستقلة» ؟

هناك ، في مصر ، «حماية» أعلنت وادخلت ضمن معاهدة فرساي ، ونفذت احكامها حينا من الدهر ... وهنا ، في فلسطين ، «وطن قومي» وعد به ، واجازه «مؤتمر» سان ريمو ، ولكن لم يتم انجازه حتى الآن .

و «الحماية» التي اعلنت هناك هي لبريطانيا نفسها ، و «الوطن القومي» الذي وعد به هنا ، هو لليهود ، لشعب غريب عطفت عليه بريطانيا

و «الحماية» ما كانت تضر القومية المصرية ، و «الوطن القومي» هنا ، يستأصل الفلسطينيين ويقتلع ابناء فلسطين العرب من جذورهم

والغاء «الحماية» هناك ، معناه انتهاء السيادة البريطانية عن مصر — الواقعة على طريق الهند وان يخرج من يد بريطانيا قطر وافر الثروة ، تستغل منه رؤوس الاموال البريطانية ملايين كثيرة ... والغاء «الوطن القومي» هنا لا يؤدي الى شيء من هذا بالمرة .

ومع هذا كله فقد الغيت «الحماية» هناك ، فلم لا يلغى «الوطن القومي» هنا ؟؟

هذا مثل صغير أضر به للمتشائمين — وهم قليلون والحمد لله — الذين يقولون ان بريطانيا وعدت ولا ترجع عن وعدها .

لقد اعلنت بريطانيا حمايتها على مصر ، ثم لم تمض ثمان سنوات حتى عادت فألغت هذه الحماية

والامر في فلسطين اهون من هذا كثيراً انها هنا انما «وعدت» اليهود «وعداً» والرجوع عن هذا «الوعد» وقد ادركت خطأها فيه لا يكلفها شيئاً بالنسبة الى الغاء «الحماية» عن مصر

واذا كانت حملة صغيرة غير منظمة ، قد زعزعت اركان هذا «الوطن القومي» فما بالك لو حملنا حملة صادقة وجاهدنا جهاد مصر ؟ ..

ان مصر تلقي علينا عظة بليغة ، خلاصتها أن ارادة الشعوب الناهضة التي تطالب بحقها في الحياة ، لا يقف في سبيلها شيء .

فالى الجهاد ، والى الثبات ؟

جدول التوقيت

باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس

برج الحمل ٥

شهر رجب الخير سنة ١٣٤٠

الأيام	أيام رجب سنة ١٣٤٠	[illegible] (ع ق)	[illegible] (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
الاربعاء	١	١٠ ١٩	١١ ٤٥	٥ ٥١	٩ ١٤
الخميس	٢	١٠ ١٨	١١ ٤٤	٥ ٥٠	٩ ١٤
الجمعة	٣	١٠ ١٧	١١ ٤٣	٥ ٥٠	٩ ١٣